

# الصمت الرسمي السعودي حول حكم الجزيرتين يثير توقعات باللجوء للتحكيم الدولي



الثلاثاء 17 يناير 2017 11:01 م

فُشِّرَ محللون وكتاب سعوديون الصمتَ السعودي "الرسمي" على حكم القضاء المصري الصادر، أمس الإثنين، بأحقية القاهرة في جزيرتي "تيران" و"صنافير"، الواقعتين بمدخل خليج العقبة في البحر الأحمر، بالتأكيد على أن حكم القضاء هو "شأن داخلي مصري"، مشيرين إلى أن اللجوء للتحكيم الدولي قد يكون حلاً إذا شُدت الطرق

وبينوا أن هناك ترقباً لموقف الحكومة والبرلمان المصريين من تلك القضية، بعد الحكم الصادر أمس، معربين عن ثقتهم في "سعودية" الجزيرتين

كما أكدوا أن هناك "تطابقاً" رسمياً بين الرياض والقاهرة في تبعية الجزيرتين للسعودية، معربين عن ثقتهم في أن "الحق سيعود لأصحابه"، مشيرين إلى أن اللجوء للتحكيم الدولي قد يكون حلاً إذا شُدت الطرق

ولم يصدر أي بيان أو تعليق رسمي سعودي يعلق على الحكم حتى اليوم، كما لم يصدر أي تعليق من السلطات الانقلابية على الحكم

وفي تفسيره للصمت الرسمي السعودي على الحكم، قال الكاتب والمحلل السياسي جميل الذيابي رئيس تحرير جريدة "عكاظ" السعودية: "السعودية دائماً ليست دولة متسارعة، ولا تقبل عملية المساجلات والجدل البيزنطي مع الآخرين، طالما هي واثقة بما لديها وواثقة من أنها على حق، وتعرف ما لديها وموثق تاريخياً بملكيتها للجزيرتين".

وتابع: "المملكة سياسياً ليست متسارعة، تفضل أن تناقش الأمور بعيداً عن حالة الغضب، والقضاء المصري عندما يُصدر حكماً فهذا شأن داخلي مصري، ولكن على صعيد الشأن الدولي المملكة لن تفرط فيما هو لها".

وأكد أن "الوثائق كشفت أن تيران وصنافير تعود ملكيتها للسعودية، وأن المملكة جعلت مصر تستفيد منها في الحروب ضد إسرائيل كموقف عروبي من المملكة".

واتفق الكاتب السعودي سعود الرئيس، رئيس تحرير الطبعة السعودية من صحيفة "الحياة"، مع الذيابي في تفسير الصمت الرسمي حول الحكم، في كون أن المملكة تعتبره شأنًا مصرياً

وأردف: "أي مواطن له الحق أن يقاضي حكومته، ولكن أن يكون الحكم ملزماً أو غير ملزم فهذا شأن جهات أخرى تبتُّ فيه، والقضية ما زال يناقشها البرلمان المصري".

وتابع: "الحكم شأن داخلي، والسعودية تعمل وفق أطر رسمية وفق معاهدات واتفاقيات دولية".

وأردف: "السعودية تراقب وتشاهد ماذا يحدث، على اعتبار أن الأمر شبه محسوم على الصعيد الرسمي".